كلمة السيد اوبيرت دوباش بمناسبة الافتتاح الرسمي لشركة بابل تورز
2009/7/5

حضرة السيد المحافظ
السادة الوزراء
حضرة القنصل
حضرة السيد مدير الناحية
سيداتي وسادتي
اصدقائي الاعزاء:
زيارتي الأولى لكوردستان العراق وقعت قبل عام واحد بالكاد. وكان ذلك بداية فصل الصيف ، حيث درجات الحرارة كانت تميل إلى إبقاء الناس في منازلهم ، قررت بأن أتي الى هذا البلد الذي بدأت افهمه الان. هذا البلد الذي أحبه كثيرا. إذا جاز التعبير استطيع القول بأنني قد تجذرت في هذا البلد ، حتى أنني حصلت على تصريح الاقامة في كوردستان العراق قبل بضعة اشهر. أشعر بأنني قريب جدا من .سكان هذة البلاد

دون الوقوع في فخ الرومانسية ،أود القول بأن التزامي بأرض العراق يعبر عن حبي و عاطفتي لهذا البلد. اتيت لرؤية تقوم على أساس سليم ورغبة في الفهم ، وعلى كل ما رأيت ، وكل ما فهمت -- ادركت تماما بانني لم اتعلم كل شيء تقريبا ، بدءا من لغة هذا البلد و كل الاشياء التي وجدتها هنا اعطتني الرغبة في القيام ، بالبناء و الابداع .
شركتي الفرنسية تيغ انتييغ تنظم رحلات سياحية تتمتع بسمعة عالية من خلال الجولات الثقافيةالتي تقوم بها إضافة الى الحج. كيف يمكن لي الانتظار لتيغ انتييغ بتنظيم رحلات الى مهد ثقافاتنا ، الى المكان الذي يوجد فيه إيمان أبي القوي جدا؟ ولذلك ، على نحو ما عرفت بأنني لن اصيب بخيبة الأمل عند مجيئي الى كوردستان والعراق. كنت أعرف بان عطشي للمعرفة و اللقاءات سيكون مروى. ولكن ما لم أكن أعرفه ،هو السير على طريق قادنا إلى ما نحتفل به اليوم الا وهو إنشاء شركة. .إنشاء شركة بابل تورز .

غني عن القول بأن كل مهنة لها قواعد خاصة بها وعادات وأسرار خاصة بها. من ناحيةاخرى لمهنة السياحة إطار معين ، لا يستطيع كل شخص تقديم نفس المستوى من المهارات. عندما أبحث عن خباز في عنكاوا او اربيل ، لا أذهب الى أي مكان ، لانني اعلم تماما أين اجد الخبز الجيد والشيء نفسه ينطبق على مهنة السياحة. هناك العديد من منظمي الرحلات ، لكن كل الرحلات المقدمة ليست من نفس النوعية. علينا جميعا العمل مع مصدر واحد للمواد الخام ، ولكن المنتج النهائي لاينطبق أبدا. تير انتييغ معترف بها لنوعية عملها وأريد وضع هذه المعرفة في خدمة العراق وكوردستان .المادة الخام التي تهمني في هذا البلد هي أكبر بكثير من قيمة الموارد المعدنية ، وخلافا للنفط على سبيل المثال ، لا يمكن أبدا أن تنفد : أنا أتكلم عن تاريخ وثقافة الأرض التي نقف عليها اليوم ، والتي تعيشون فيها بشرف. تفتقر الكثير من البلدان الى هذا التاريخ وهم يحسدونكم. مع هذا الماضي لدينا كل ما نحتاجه لخلق مستقبل جيد معا! مع هذا الماضي المرموق الذي لا يحصى من مواقعه التي تشهد على ذلك ، يبدو بان بابل تورز متجهة نحو ايام سعيدة ، مع العديد من السياح الذين نأمل بان يأتوا معنا ، ومعكم ، لاكتشاف الطبيعة و المواقع التاريخية في العراق .

بابل تورز سوف تعتمد على الخبرة الفنية الموجودة في الشركة الفرنسية تيغ انتييغ ، إلا أنها ، وبطبيعة الحال ، سوف تظل شركة عراقية وجميع العاملين فيها هم من العراقيين. ويسعدني بان اقدم السيد ريبوار داود وهو المدير العام. عندما تتحدث إليه ، فإنك سرعان ما تفهم بانة كوردي وفخور بأن يكون واحدمن الاكراد حيث إنظم الينا في رحلتنا الى العراق بمناسبة عيد الميلاد المجيد التي نشرت و اشتهرت في القنوات الفضائية العالميةوكنت اراقب عمله جيدا وبعد ستة اشهر من العمل ادركت تماما بأن ثقتي كانت في محلها ، يساعده في العمل السيد رامز رحيمو ، وهو من الموصل. و يشرفني بان اقدم الانسة نرمين علي ، عالمة الاثار التي تتمتع بسمعتها الجيدة في الداخل والخارج ، قد وافقت على وضع خبرتها في خدمة بابل تورز. انها تساعدنا على أساس يومي ، وليس فقط لفهم المواقع المعروفة ، ولكن أيضا لاستكشاف كل شيء ما يزال غير معروف ويتعين استكشافه في العراق .
ايها السيدات والسادة ، أصدقائي الأعزاء ، عندما جئت الى هنا لاول مرة ، كنت أعلم بان المهمة المقبلة لن تكون سهلة. كما أنني سرعان ما أدركت بانني إذا أردت المساعدة على تنمية السياحة في العراق احتاج الى الصبر والكثير من الصبر. ولكن كل الاصدقاء الذين يعرفونني يعلمون جيدا بانه لا صبر لي , ان نفاذ صبري و حماستي يساعداننني على تحمل الاوقات الصعبة ولكن مع ترحيبكم وتعاونكم وحسن النية التي لديكم سوف تمكننا من تقديم بابل تورز مؤسسة مكرسة تماما لتطوير العراق وكوردستان. أقدم لكم جزيل الاحترام والشكر شكرا جزيلا.